

المبحث الرابع

السكان المختلطون من البيض والهنود الحمر والزواج

عند اكتشاف أمريكا اللاتينية نزع إليها خلال القرون الثلاثة مجموعتان رئيسيتان من السكان وقد اختلطوا بشكل تدريجي مع سكان البلاد الأصليين من الهنود الحمر.

- **الأسبان والبرتغاليون من شبه جزيرة أيريا.**
- **الأفارقة من أفريقيا المدارية وتركزوا في القسم الغربي من أمريكا.**

ومن الملاحظ ان عدد الهنود الحمر في منطقته الكاريبي قد تناقص بشكل ملحوظ بعد استيطان البيض فضلا عن التناقص اعداد الهنود الحمر في مرتفعات المكسيك ومرتفعات الانديز لكن التناقص لم يبدأ في حوض الامزون وهضبة بتاكونيا الا في القرن التاسع عشر.

وصل الأسبان والبرتغاليون والافارقة الى أمريكا اللاتينية في الفترة الواقعة ما بين القرن السادس عشر والتاسع عشر ولكن بأعداد مختلفة اذا استوطن الأسبان في الجهات كان الهنود الحمر يعيشون فيها ، اما الافارقة فانهم اجبروا على الاستيطان في جهات كان الهنود الحمر قد نزحوا منها او الجهات لم يستوطنها الهنود الحمر مطلقا، فضلا عن استيطان الهولنديون والانجليز والفرنسيون الى جانب الافارقة من العبيد فحصل بينهم اختلاط بشكل تدريجي مع سكان البلاد الأصليين وقد سمحت لهم الكنيسة بأجراء التزاوج بينهم ،بينما توجد جماعات نقية وغير مختلطة من الأوروبيين في معظم جهات أمريكا اللاتينية كما هو الحال في الأرجنتين وتوجد جماعات من الزواج غير المتزاوجين في شمال شرق البرازيل

وهايتي وجماعات نقية من الهنود الحمر في بعض أجزاء حوض
الأمزون مع ذلك يمكن التعميم والقول بأن معظم سكان أمريكا
اللاتينية يرجعون إلى أكثر من أصل واحد أي أصل مختلط ومن
الصعوبة أرجاعهم إلى جنس واحد.

**س/ سمحت الكنيسة التزاوج بين السكان الأصليين والأوروبيين
والأفارقة وقد ظهرت نتيجة هذا التزاوج تباين بشري بين السكان
في مختلف أجزاء أمريكا اللاتينية ماهو هذا التباين؟**

1- **الهنود الحمر وهم سكان البلاد الأصليين:-** يقل انتشار هذه
الجماعة في الجهات الداخلية من أمريكا الجنوبية في حوض
الأمزون، لكن تزداد في الجهات الريفية جنوب المكسيك وجهات
أمريكا الوسطى والاقطار الموجودة ضمن مرتفعات الأنديز وبعض
أجزاء شيلي وبراغواي.

2- **المستيزو:-** توجد هذه المجموعة في بعض المدن الرئيسية في
أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية.

3- **الأوروبيين:-** يتواجدون في ثلاث مناطق رئيسية توجد في
جنوب البرازيل وأورغواي ومعظم جهات الأرجنتين وكذلك كوبا
وكوستاريكا.

4- **المولاتو:-** يتواجدون في بعض جهات كوبا وبورتوريكو
وجمهورية الدومينيكان وشمال شرق البرازيل وريو دي جانيرو
وساو بالوا وبعض جهات جامايكا.

5- **الزنوج:-** يتواجدون في أجزاء محدودة من شمال شرق
البرازيل والجهات الداخلية من هايتي وبعض جهات جزر الهند
الغربية.

6- **الاسيويون**:- توجد أعداد لابأس بها في ترنيداد والكيانات وفي مقاطعه ساوبالوا.

المبحث الخامس

(توزيع السكان)

س/ تكلم عن الخصائص الواضحة لتوزيع السكان في امريكا اللاتينية؟

1- أن معدل تزايد السكان هو اعلى من اي جهة قارية اخرى في العالم اذ تشير الاحصائيات الى ان معدل زيادة السكان قد وصل حوالي الى 3% سنويا وهو اعلى من معدل الذي ظهر في امريكا الشمالية ومن بعض جهات افريقيا واسيا.

2- ان زيادة معدل السكان العالي شكل فرق واضح في مجموع السكان الذي بلغ في عام 1975 حوالي 282 مليوناً اعتبر قليلاً أذ ما قورن في مساحة امريكا اللاتينية.

س/ أين يتركز السكان في امريكا الوسطى؟

ج/1- الأحواض الموجودة في الجهات المرتفعة من المكسيك

2- الوديان التي تنتشر فيها مشاريع الري والجهات الشمالية الغربية الجافة.

3- الأحواض الخصبة والوديان المنتشرة في السلاسل الجبلية الموجودة في امريكا الوسطى التي تركز فيها السكان هي نفسها كانت مناطق تجمع السكان الاصليين قبل مجيء الاوربيين.

4- الجهات التي انتشرت فيها المزارع التجارية الواسعة وتعتبر الجهات التي تظهر فيها خصائص مناخ البحر المتوسط في امريكا

الوسطى وجزر الهند الغربية وأمريكا الجنوبية وشيلي من الجهات الكثيرة بالسكان.

- 5- تعتبر بعض الجزر الكبرى مثل جزيرة هايتي وجامايكا من الجزر التي تظهر فيها كثافات عالية السكان في المناطق الريفية.
- 6- يتركز معظم السكان في أمريكا الجنوبية بالقرب من السواحل حيث ينتشرون ضمن جهات يتراوح عرضها من 100 الى 200 ميل الى الداخل

7- تظهر كثافات عالية للسكان في منطقة جبال الانديز بأستثناء أقصى الجهات الجنوبية منها وهذه الكثافات تظهر بشكل خاص في الأحواض والوديان الجبلية البعيدة عن الساحل.

علل/ ما هو سبب تفضيل الأسبان السكن في هذه الجهات؟

ج/1- بسبب تقدمها الحضاري مقارنة مع غيرها من جهات أمريكا اللاتينية.

2- توفر الأيدي العاملة التي استخدمت في المزارع وعمليات استخراج خامات المعادن.

س/ ماهي الجهات التي يقل فيها عدد السكان في أمريكا اللاتينية؟

ج/1- الجهات الجافة الموجودة في شمال المكسيك

2- الجهات الحارة الرطبة والجهات الساحلية المطلة على البحر الكاريبي.

* تمتد خطوط النقل والمواصلات الرئيسية في أمريكا اللاتينية باتجاه شمالي جنوبي فان مناطق تجمع السكان اخذ شكلا خطيا يمتد من الشمال الى الجنوب تظهر اعلى كثافات السكان في جبال

الانديز في جهات المرتفعة ضمن ارتفاعات تتراوح بين 6000 الى 14,000 قدم فوق مستوى سطح البحر وفي جهات لا يزال احفاد الانكا يعيشون فيها.

* على ساحل الشرقي من امريكا الجنوبية يتركز السكان ضمن 50 أو 100 ميل حول المدن الكبرى مثل مدينة بوينس ايرس وبورتو وساو بالو وريو دي جانيرو والسلفادور وغيرها من المدن الاخرى.

* تشكل هذه المدن المراكز الرئيسية للصناعات والخدمات فمثلا توجد في مقاطعة ساو بالوا يوجد فيها نصف الطاقة الانتاجية الموجودة في البرازيل .

* اما الكثافات العالية لسكان الريف فانها تظهر في الجهات الداخلية الشمالية الشرقية والجنوبية من البرازيل وفي منطقه البمباس الرطبة في الارجننتين واوروغواي.

علل/ توات الهجرة الى اقطار امريكا اللاتينية في المدة الواقعة بين اكتشافها وحتى القرن العشرين؟

ج/ وذلك بسبب الاكتشافات المتتالية للثروات المعدنية كما هو الحال في المكسيك وبيرو والبرازيل.

الفصل الثالث

الموارد الطبيعية والحياة الاقتصادية

المبحث الاول (الزراعة)

تشير الاحصائيات الحديثة الى ان اكثر من نصف الايدي العاملة في امريكا اللاتينية تعمل في الزراعة وتربية الحيوانات ورغم هذا العدد الكبير من الايدي العاملة فان مقدار ما تساهم به هذه الحرفة

في الدخل الاقتصادي العام لأمريكا اللاتينية لا يزيد عن 30% او 35% فقط اذ توجد هناك الكثير من العقبات التي تقف امام استمرار التقدم في هذه الحرفة وزيادة مساهمتها في النشاط الاقتصادي بحيث جعلت معظم الفعاليات الزراعية تقتصر على الجانب المعاشي فقط.

علل/ يزيد محصول الذرة عن 40 مليون طن سنويا لكنه لا يساهم بشيء يذكر في الميزان التجاري لماذا؟

ج/ وذلك لان معظم الانتاج يستهلك ضمن دول الانتاج ذاتها.

- يمكن القول ان معظم دول امريكا اللاتينية تعتمد بشكل مباشر على انتاج المحاصيل الزراعية النقدية وذلك بغية الحصول على العملات الاجنبية التي تحتاج اليها بشكل واضح ، وفي الوقت الذي كانت فيه دول هذه المنطقة مستعمرات لدول اوروبية فانها كانت تؤكد في الزراعه على المحاصيل الزراعية المدارية التي لا يمكن انتاجها في اوروبا لذلك نلاحظ ان قصب السكر والبن والقطن والتوابل اصبحت من المحاصيل الزراعية الواسعة الانتشار التي تزرع في مزارع تجارية واسعة وعلى الاخص في شمال شرق البرازيل مطلة على البحر الكاريبي.
- ان تربيته الحيوانات تزدهر في الجهات التي تنتشر فيها المراعي الطبيعية الجيدة وقد كان الربح الفائض من الزراعة وتربية الحيوانات عاملا اساسيا في الاكثار من جلب العبيد من افريقيا الى امريكا اللاتينية فضلا عن زيادة الهجرة الى المدن والاستيطان فيها وتوسع هذه المدن وزيادة عددها الى زيادة الطلب على المنتجات الصناعية والزراعية والمنتجات الحيوانية وكان الشيء ذاته يحدث في اوروبا اثر انتشار

الثورة الصناعية نلاحظ ان الاراضي الزراعية في الارجننتين واوروغواي قد استغلت في زراعة القمح والذرة بغية التصدير الى الخارج ثم الجزء الاخير من القرن التاسع عشر من اهم المحاصيل الزراعية التي تصدر الى خارج اقطار امريكا اللاتينية بعدها اصبح محصول الموز من المحاصيل المهمة وهو من أهم صادرات امريكا الوسطى والاكوادور وفي الوقت الحاضر اصبحت محاصيل البن والموز والسكر تأتي في المرتبة الثانية بعد البترول ثم تلي هذه المواد في ميزان التجاري مواد اخرى مثل اللحوم والكافو والقمح والصوف والتبغ والذرة اذ لا تشكل سوى 10% من مجموع قيمة تجارة اقطار امريكا اللاتينية.

عل/ تختلف معظم جهات امريكا اللاتينية عن بقية أجزاء اليابس في النصف الكرة الشمالي؟

ج/ لان اجزاء محدودة منها فقط يكون طول فصل النمو فيها كافيا بحيث يشجع على مزاولة الزراعة.

تكون الزراعة قليلة في اقصى الجهات الجنوبية من امريكا اللاتينية وفي الجهات الشديدة الارتفاع وذلك لأنخفاض درجات الحرارة ويمكن القول بأن ارتفاع درجات الحرارة لا يشجع على زراعة معظم المحاصيل التي تزرع في الجهات السهلية ذات المناخات المعتدلة ضمن المناطق المدارية في امريكا اللاتينية.

س/ ما هي العوامل التي تؤثر على الزراعة؟

١- التساقط تؤثر كمية التساقط في امريكا اللاتينية على طبيعة الفعاليات الزراعية اكثر من تأثير درجات الحرارة.

٢- يوجد منطقتان رئيسيتان في امريكا اللاتينية لا يمكن مزاولة الزراعة فيها دون الاستعانة بعمليات الارواء وهاتان منطقتان هما النصف الشمالي من المكسيك والمناطق الواقعة بين القسم الشمالي والشرقي من البرازيل وفي الجهات الساحلية من بيرو وشمال شيلي والاقسام الشمالية والغربية من الارجننتين فضلا عن الجهات الجافة في سهول مراكيبو في فنزويلا وبعض الوديان العميقة في جبال الانديز ويمكن القول بان كثرة التساقط قد عمل على الحد من التوسع في الاراضي المزروعة باتجاه منطقة الغابات في الجهات المدارية.

3- معظم الترب الموجودة في امريكا اللاتينية ليست من النوعية الجيدة ويقتصر وجود الترب الجيدة في المناطق الجبلية والأحواض.

كل هذه الاسباب جعلت نسبة الاراضي المزروعة قليلة بالمقارنة مع مساحة امريكا اللاتينية وتظهر تربة الجيرنورم الخصبة في الارجننتين اذ ان الاقسام الغربية من المنطقة تغطي بهذه الترب تعاني من الجفاف ومن تذبذب كمية الامطار وتوجد ترب متوسطة الخصوبة في الجهات الجنوبية من البرازيل وفي الجهات الداخلية من الارجننتين وفي اجزاء باراغواي وبوليفيا.

يمكن القول ان استخدام عمليات الارواء كان عاملا مهما في توسيع رقعة الاراضي المزروعة وان احتمالات التوسع في هذا الاتجاه موجود بشكل واضح حوالي ثلث مجموعة مساحة الاراضي الاروائية في المكسيك ويوجد ثلث اخر منها في شيلي وبيرو وهناك بعض الجهات في امريكا اللاتينية لا يمكن مزاولة الزراعة فيها دون الاستعانة بالري كما هو الحال في الجهات الساحلية من بيرو والاقسام الشمالية من شيلي في حين أصبح فيها الري عاملا

مهما لأنجاح الزراعة التي تعتمد على كميات محدودة ومتذبذبة من الامطار كما هو الحال في بعض الجهات من فنزويلا والمكسيك اذا اصبحت مشاريع الري شيئاً اساسياً لانعاش الاقتصاد في امريكا اللاتينية وتصل النسبة حوالي 70% من الأراضي الزراعية تعتمد على الري بشكل اساسي في حين تصل هذه النسبة من 50 أو 30% في فنزويلا و 20% في المكسيك وكولومبيا.

المحاصيل الزراعية وتربية الحيوانات

في أمريكا اللاتينية، تشكل المحاصيل الزراعية وتربية الحيوانات قاعدة هامة للاقتصاد والحياة اليومية. تتمثل المحاصيل الرئيسية في المنطقة في الأرز، والذرة، والقمح، إلى جانب البن، والسكر، وال فول السوداني.

في القارة الجنوبية، تعتبر البرازيل من أكبر منتجي الفول السوداني والقهوة على مستوى العالم، بينما تبرز الأرجنتين بإنتاج الذرة والصويا. أما في المناطق الوسطى والشمالية، يلعب المكسيك دوراً هاماً في إنتاج الذرة والبن.

أما في مجال تربية الحيوانات، تميزت الأبقار بأهميتها في إنتاج اللحوم والحليب، وتتقدم البرازيل والأرجنتين كمنتجين رئيسيين للحوم البقرية. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الدواجن وتربية الدواجن من الأنشطة الزراعية المهمة في المنطقة، حيث تسهم في إنتاج اللحوم والبيض.

تواجه بعض الدول في المنطقة تحديات مثل التغيرات المناخية وضغوط الزراعة، ولكن القطاع الزراعي في أمريكا اللاتينية يظل له دور كبير في توفير فرص العمل وتلبية احتياجات الغذاء المحلية والعالمية.

س/ المنتجات الزراعية المهمة في أمريكا اللاتينية؟

الرز:- يحتل مكانة كبيرة في أمريكا اللاتينية ويمثل محصولاً أساسياً في تغذية السكان واقتصاد بعض الدول. إليك بعض أهميته:

1. الغذاء الأساسي: * يُعتبر الرز مصدراً رئيسياً للغذاء في أمريكا اللاتينية، حيث يُستهلك بشكل يومي ويشكل جزءاً أساسياً من نظام التغذية. يُطهى بمختلف الطرق ويُقدم كجزء أساسي من الوجبات.
2. توفير فرص العمل: زراعة وإنتاج الرز تُشكل قطاعاً هاماً من الاقتصاد في بعض الدول، مما يوفر فرص عمل للعديد من السكان في المجال الزراعي.

3. التصدير: بعض الدول تعتبر منتجة رئيسية للرز وتصدر كميات كبيرة، مما يساهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية عبر تحقيق إيرادات من صادرات الرز.

4. الاستدامة الزراعية: زراعة الرز تلعب دوراً في تعزيز الاستدامة الزراعية وتحسين الأمان الغذائي من خلال توفير مصدر مستدام للغذاء.

بشكل عام، يمثل الرز في أمريكا اللاتينية أكثر من مجرد غذاء أساسي، حيث يلعب دوراً حيوياً في الاقتصاد والثقافة وضمان توفير الطعام للسكان.

الموز:- يحتل مكانة كبيرة في اقتصاد وتغذية أمريكا اللاتينية. إن المنطقة تعد واحدة من أكبر منتجي الموز في العالم، وتساهم بشكل كبير في تلبية الطلب العالمي على هذه الفاكهة الشهيرة.

الدول الرئيسية المنتجة للموز في أمريكا اللاتينية تشمل الإكوادور وكولومبيا وكوستاريكا وبنما. يعتبر الموز مصدراً هاماً للإيرادات

التصديرية في هذه الدول، مساهمًا بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد المحلي. بشكل عام، يعكس قطاع الموز في أمريكا اللاتينية توازنًا بين الأبعاد الاقتصادية والغذائية، مما يبرز أهمية هذه الثقافة الزراعية في المنطقة.

الذرة: - تحمل أهمية كبيرة في اقتصاد وتغذية أمريكا اللاتينية. بالإضافة إلى أنها تُعد إحدى المحاصيل الزراعية الرئيسية، تلعب دورًا حيويًا في تلبية احتياجات الغذاء والصناعة في المنطقة.

1. الغذاء: تُستخدم الذرة بمختلف أشكالها في الطهي اليومي وتشكيل جزء هام من نظام التغذية في اللاتينية. سواء كنوع من أنواع الخبز أو الطحين أو حتى كذرة حلوة، تُعتبر الذرة جزءًا أساسيًا من النظام الغذائي.

2. الأعلاف الحيوانية: تُستخدم الذرة بشكل واسع كعلف للحيوانات، مما يساهم في قطاع تربية الماشية وإنتاج اللحوم والألبان.

3. الصناعة: تُستخدم الذرة في صناعات متعددة مثل الأملاح والنشا والزيوت وحتى الوقود الحيوي، مما يعزز التنوع الاقتصادي.

4. التصدير: يعتبر إنتاج الذرة مصدرًا هامًا للصادرات، حيث تشكل اللاتينية إحدى المناطق الرئيسية التي تساهم في تلبية الطلب العالمي على هذه المحصول.

تجسد أهمية الذرة في أمريكا اللاتينية التوازن بين الأمن الغذائي والاقتصاد، وتعكس أهمية هذه المحصول في تحقيق استدامة الزراعة وتنمية الاقتصاد المحلي.

القمح:- ينتج قمح بكميات أقل في أمريكا اللاتينية مقارنة ببعض المناطق الأخرى، ولكن لا يزال له بعض الأهمية في بعض الدول. القمح يلعب أدوارًا متنوعة وهنا بعض جوانب أهميته:

1. الغذاء: يُستخدم القمح في إنتاج مجموعة واسعة من المنتجات الغذائية، وبالتالي يكون له دورٌ أساسي في تلبية احتياجات السكان للطعام.

2. التحسين الاقتصادي: في بعض الدول، يساهم إنتاج القمح في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال الصناعات المرتبطة به، مثل مطاحن القمح والصناعات الغذائية.

3. التنوع الزراعي: حتى لو لم يكن القمح هو المحصول الزراعي الرئيسي في المنطقة، يساهم زراعته في تحقيق التنوع الزراعي وتقديم خيارات زراعية متعددة.

رغم أن القمح ليس بالمحصول الرئيسي في أمريكا اللاتينية، يظل له دورٌ في تحسين الأمان الغذائي والاقتصاد المحلي في بعض الدول التي تخصصت لزراعته.

المنتجات الزراعية المستخدمة في الصناعة

يُظهر هذا التنوع في الإنتاج الزراعي أهمية أمريكا اللاتينية على الساحة العالمية ودورها الحيوي في تلبية احتياجات السوق العالمية. في أمريكا اللاتينية، تُستخدم العديد من المنتجات الزراعية في صناعة متنوعة.

1. زيوت نباتية: يتم استخدام زيوت نباتية مثل زيت فول الصويا وزيت نخيل في صناعة الطعام والمنتجات الغذائية.

2. السكر: يُنتج السكر من قصب السكر وشمندر السكر، ويستخدم في الصناعات الغذائية والمشروبات.

3. القطن: يُستخدم القطن في صناعة الملابس والنسيج، حيث تعد بعض الدول مثل البرازيل وبيرو منتجين رئيسيين للقطن.

4. الخشب والورق: يأتي الخشب من الأشجار المزروعة والموجودة في المناطق الاستوائية، ويستخدم في صناعة الأثاث والبناء. كما يساهم الخشب في إنتاج الورق.

5. الكاكاو: تعتبر المنطقة منتجًا هامًا للكاكاو، ويُستخدم في صناعة الشوكولاتة والمنتجات الحلوة.

6. التبغ: يُزرع التبغ في بعض الدول لصناعة التدخين والتبغ.

7. الكاولين: يستخرج الكاولين، الذي يعتبر معدنًا غير معدني، ويستخدم في صناعة الورق والطلاء.

تشير هذه المنتجات إلى التنوع الاقتصادي والصناعي في أمريكا اللاتينية، حيث يتم تحويل المنتجات الزراعية إلى مواد خام ومنتجات تستخدم في مختلف الصناعات المحلية والعالمية.